

# 3٦٧ قتيلًا وجريحاً في «تسونامي» دام يجتاح العراق

ضرب أكثر من ١٥ مدينة:



وقال المتحدث باسم دائرة صحة ديالى فارس العزوي لوكالة الصحافة الفرنسية أن ثمانية أشخاص قتلوا وأصيب ٢٥ آخرين بجروح في هذه الهجمات. وأعلن اللواء عبيد الكريم مصطفى قائد شرطة النجف ١٥٠٠ كلم جنوب بغداد " انفجار سيارة مفخخة عند حوالي الساعة الثامنة وال نصف صباحا قرب مديرية شرطة الطرق الخارجية في شمال المدينة".

وقال أنه اثر الانفجار "حاول انتحاري يقود سيارة مفخخة اقتحام المقر ذاته لكن سيارته انفجرت عند الحاجر الأمني في محاولة ثانية لاستهداف المقر". وأكد متحدث باسم مديرية الصحة في النجف أن سبعة أشخاص قتلوا في الهجوم فيما أصيب ٦٠ بجروح.

وفي كربوك ٢٤٠٠ كلم شمال بغداد قتل مدني وأصيب ١٤ بجروح في انفجار دراجة هوائية قرب سوق ركبايات النقل عند مدخل سوق دوميذ جنوب المدينة وانفجار سيارة مفخخة في شارع سوق تسعين وسط المدينة، بحسب ما قال مصدر أمني. أصيب خمسة أشخاص في انفجار عبوة ناسفة قرب مبنى المجلس البلدي، بحسب ما أعلن

بغداد/وكالات قتل ٦٧ عراقيا على الأقل وأصيب أكثر من ٣٠٠ بجروح في ما يمكن وصفه بـ"تسونامي" هجمات متزامنة هزت أكثر من ١٥ مدينة عراقية، بينها انفجاران في مدينة الكوت جنوب شرق بغداد قتل فيها ٤٠ شخصا.

وقال المتحدث باسم مديرية الصحة في واسط الطبيب غليظ رشيد خزعل أن ٤٠ شخصا قتلوا في تفجير الكوت ١٦٠ كلم جنوب شرق بغداد" فيما أصيب ٦٥ آخرون بجروح".

وأعلن مصدر أمني أن القتلى والجرحى سقطوا في انفجار عبوة ناسفة ثم سيارة مفخخة في ساحة العامل وسط مدينة الكوت، مشيرا إلى أن المكان كان مزحما لحظة وقوع الانفجارين. عند الساعة الثامنة من صباح أمس. وقال سعدون مفتي ٢٦ عاما وهو أحد الجرحى في مستشفى الكرمة " شعرت بانني القيت على الارض وبعدها وجدت نفسي في المستشفى مصابا بشظايا في كل مكان من جسدي".

ويأتي هذا الهجوم بعد حوالي عام من تفجير ماثل في المكان نفسه في أغسطس ٢٠١٠م قتل فيه ٣٣ شخصا أيضا وأصيب حوالي ٨٠ بجروح. وفي تكريت ١٦٠٠ كلم شمال بغداد "قال مصدر في قيادة عمليات صلاح الدين أن ثلاثة عناصر من الشرطة بينهم ضابط برتبة مقدم قتلوا فيما أصيب سبعة آخرون على الأقل في هجوم انتحاري داخل دائرة مكافحة الإرهاب في مجمع القصور الرئاسية وسط المدينة".

وأوضح المصدر أن انتحاريين دخلوا بزي الشرطة قبل أن يقتل عناصر الأمن الانتحاري الأول، فيما نجح الثاني بالوصول إلى مقر دائرة مكافحة الإرهاب وتفجير نفسه. وأعلن مسؤول في الأمن الوطني أن الانتحاريين حاولوا تحريك موقوفين".

وفي يوليو قتل ١٢ عراقيا وأصيب ٢١ بجروح في هجومين متزامنين استهدفا مصرفا في تكريت، بينما قتل ٢٦ شخصا في يونيو في هجمات استهدفت



عناصر الشرطة البريطانية تحمي تظاهرة ترفض أعمال الشغب شمال لندن السبت الماضي (إي بي إي)

## كاميرون: سنصلح المجتمع المكسور... ولن نتسامح

اتباع سياسة نابعة من داخل بريطانيا سيكون أفضل. وقال كامبيرون لصحيفة "ديلي تلغراف" أمس الأول: "لم نتحدث بلغة التشديد وعدم التسامح بما فيه الكفاية، لكن الآن أصبحت الرسالة أكثر وضوحا، متهمًا البعض بتعقيد تفسير الاجرام، إلا انه اقر بوجود عوامل اجتماعية مؤثرة مثل "العائلات المتفككة جدا والمضطربة، وأكد أهمية معالجتها.

وأيدت وزيرة الداخلية ثيريسا ماي كامبيرون، وقالت ان الناس يرغبون في "العمل الحازم".

الموجودة منذ عشرات السنين انفجرت في وجهه. وأضاف: "الآن مثلما يريد الناس مواجهة الجرمين بقوة في شوارعنا يريدون كذلك أن يروا تلك المشكلات تعالج وتحل، مشدداً على أن "الصحة الامنية لا بد أن تصاحبها صحة اجتماعية". في غضون ذلك، يدور خلاف بين رئيس الوزراء والشرطة، إذ انتقد قادة "اسكوتلانديارد" قرار تعيين القائد السابق للشرطة نيوبيورك بيل براتون مستشارا لدى الشرطة البريطانية لكي لا تتكرر أعمال العنف، مؤكداين ان

لندن/وكالات في محاولة لاستعادة ثقة الشعب بحكومته وللحيلولة دون تكرار ما شهدته بريطانيا الأسبوع الماضي، تعهد رئيس الوزراء ديفيد كامبيرون أمس، بإصلاح "المجتمع المكسور"، وعدم التسامح مع مثيري الشغب في بلاده.

ويعد أسوأ أعمال شغب منذ عشرات السنين، قتل خلالها خمسة أشخاص واعتقل أكثر من ٢٨٠٠، قال كامبيرون في كلمة القاها أمس، إن هذا "داء استيقاظ للبلاد، مشيراً إلى أن المشكلات الاجتماعية

## روسيا تحبط هجوماً متشددين على قطار سريع في موسكو

وصرح رئيس الأجهزة الأمنية اليكساندر بورتنيكوف في ١٨ يوليو خلال لقاء مع الرئيس الروسي ديمتري مدفيديف بأن جهاز الأمن الروسي أفضل محاولة هجوم "كبرى" في منطقة موسكو أعدها ٤ من مواطني القوقاز الشمالي واستهدفت بنى تحتية لقطاع النقل. وتابع بورتنيكوف ان جميع المشتبه بهم أوقفوا وابدؤوا الاعتراف.

محيطت قوات الأمن الروسية بمحاولة هجوم أعدها متشددون ضد قطار سابسان الروسي السريع الأول من نوعه، ويربط موسكو بسان بطرسبرج. وقالت صحيفة "كومرسانت" الروسية إن مجموعة من مواطني منطقة القوقاز الشمالي المتوترة صنعوا عبوة من السام "ولم يكن أمامهم إلا تحديد موعد الهجوم وتنفيذه"، عندما أوقفتهم قوى الأمن الروسية.

عواصم/وكالات أحبطت قوات الأمن الروسية محاولة هجوم أعدها متشددون ضد قطار سابسان الروسي السريع الأول من نوعه، ويربط موسكو بسان بطرسبرج. وقالت صحيفة "كومرسانت" الروسية إن مجموعة من مواطني منطقة القوقاز الشمالي المتوترة صنعوا عبوة من السام "ولم يكن أمامهم إلا تحديد موعد الهجوم وتنفيذه"، عندما أوقفتهم قوى الأمن الروسية.

## تداعيات أزمة الديون وحفض التصنيف الائتماني للولايات المتحدة تقلل من شعبية أوباما

يفرض قيودا على التجارة مع روسيا ودول أخرى بذريعة أن هذه الدول تتسبب باختطاف كبيرة تهدد الاقتصاد والأمن القومي والسياسة الخارجية للولايات المتحدة وذلك بعد يوم واحد فقط من إقرار أوباما بتعطيل النظام السياسي الأمريكي وصعوبة الإصلاحات وبالولايات المتحدة ليتضح للجميع أن المشكلة في الولايات المتحدة سياسية بالدرجة الأولى. وحيال سياسة الرئيس الأمريكي بخصوص معالجة أزمة الديون الأمريكية ظهرت الكثير من الانتقادات حيث ترى صحيفة نيويورك تايمز أن أوباما عجز على نحو لا يصدق عن ملء الفراغ في القيادة الأميركية ويشهد العراق أعمال عنف شبه يومية قتل فيها حتى الآن عشرات الآلاف، رغم مرور ثماني سنوات على اجتياح البلاد واحتلال

الذي يشير إلى صعوبة فوزه بولاية رئاسية ثانية ناميك عن الجدل الذي دار بين قطبي الكونجرس الجمهوري والديمقراطي قبل الموافقة على رفع سقف الدين العام الأمريكي مروراً بقرار وكالة ستاندر اند بورز بخفض التصنيف الائتماني للولايات المتحدة. وجاء قرار إحدى محاكم الاستئناف الأمريكية حول تعارض أحد بنود مشروع قانون الضمان الصحي الأمريكي مع الدستور ليشكل ضربة قاسية للجنة الانتخابية لأوباما البنية بولاية رئاسية ثانية. والصحية لتضاف هذه الضربة إلى الدور الأمريكي في ليبيا والإرتدادات المرتقبة لأزمة الدين الأوروبية حيث أصبح الناخب الأمريكي ينظر بشك كبير إلى الإدارة الأمريكية الحالية يدور واشنطن المستقبل كقوة عالمية بعد تراجعها في عهد أوباما. وحيال هذه الأزمات الأمريكية المتتالية عكست تصريحات أوباما وتحركاته لاحتماء الأزمات التي تعصف ببلاده أرتباكاً حيناً وعجزاً أحياناً كما جسد حرفياً المثل الإنكليزي القائول: "الصانع المهمل يلقي باللائمة على أدواته أو العامل الردي، يتشاجر مع أدواته ففي حفل أقامه أعضاء حزبه الديمقراطي في التاسع من آب الجاري حاول الرئيس الأمريكي بنفسه

والواشنطن/وكالات على وقع تخفيض التصنيف الائتماني المالي للولايات المتحدة لأول مرة في تاريخها تراجعت شعبية الرئيس الأمريكي الحالي باراك أوباما إلى ٣٩٪ للمرة الأولى منذ وصوله إلى الحكم وسط مشهد سياسي متعدد الأزمات وذلك في ظل تواتر الأخبار عن دخول عدد من الشخصيات بشكل رسمي إلى مضمار سباق الترشح للولايات المتحدة لبيت الأبيض الأمر الذي يثير تساؤلات حول إمكانية فوز أوباما بولاية رئاسية ثانية. فقد تسببت أزمة الاقتصاد الأمريكي بانخفاض شعبية أوباما بشكل ملحوظ خلال الشهر الجاري حيث أظهر استطلاع أجره مركز غالوب الأمريكي ونشرت نتائجه اليوم صحيفة لوس أنجلوس تايمز الأمريكية أن ٣٩٪ من الأمريكيين فقط يوافقون على أداء أوباما وذلك بعد مرور أيام قليلة على استطلاع آخر نشرت نتائجه مطلع الشهر الجاري والذي كشف هو الآخر تراجعاً مستمراً في شعبية أوباما لتصل إلى ٤٥٪. ويؤكد الخبراء أن أزمة الديون الأمريكية وتداعياتها التي أرخت ظللها الثقيلة على الأوساط المالية العالمية تعد سبباً رئيسياً في تهاوي شعبية الرئيس الأمريكي الحالي الأمر

التي يشهد تراجعاً مستمراً في شعبية أوباما لتصل إلى ٤٥٪. ويؤكد الخبراء أن أزمة الديون الأمريكية وتداعياتها التي أرخت ظللها الثقيلة على الأوساط المالية العالمية تعد سبباً رئيسياً في تهاوي شعبية الرئيس الأمريكي الحالي الأمر

## بشاي

المحطة الأخرى. وأكد قطاع فلسطين الجامعة العربية ضرورة انصياح إسرائيل لكافة قرارات الشرعية الدولية وأن يتخذ المجتمع الدولي موقفاً متشددا تجاه ممارساتها وإجراءاتها في مدينة القدس المحتلة. كما وجهت جامعة الدول العربية تحية إكبار وإجلال لمصودر أهلنا المرابطين في مدينة القدس المحتلة وفي المسجد الأقصى المبارك، مشددة على أن القدس خط أحمر لا يمكن تجاوزه أو العبث به، إن أية تسوية سياسية تستهدف تحقيق السلام في المنطقة لن تتحقق تجارون هذا الركن الأساسي لعملية التسوية وهي القدس المحتلة وأعلنت جامعة الدول العربية أنه تقدر عقد اجتماع عاجل للجنة متابعة مبادرة السلام العربية بأكمل هيئتها على مستوى وزراء الخارجية في العاصمة القطرية الدوحة في ٢٣ من هذا الشهر.

والعقد الاجتماع برئاسة الشيخ حمد بن جاسم، رئيس مجلس الوزراء وزير خارجية قطر رئيس اللجنة، وبحضور الرئيس الفلسطيني محمود عباس والأمن العام للجامعة العربية الدكتور نبيل العربي. وقال نائب الأمين العام للجامعة الدول العربية أحمد بن حلي في تصريحات لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) أمس أن الاجتماع يعقد بناء على طلب فلسطين وتقرر هذا الموعد بعد مشاورات أجرتها الأمانة العامة للجامعة العربية مع رئاسة اللجنة وهي دولة قطر.

وأضاف أن الاجتماع سيناقش تطورات القضية الفلسطينية من كافة أبعادها إلى جانب بحث الترتيبات الخاصة بالذهاب بالقضية الفلسطينية إلى الأمم المتحدة للحصول على العضوية الكاملة في المنظمة الدولية، خاصة بعد أن أعد الجانب العربي الملفات القانونية والإجرائية المطلوبة للحصول للسطين على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة إلى جانب المشاورات والاتصالات العربية المكثفة مع عواصم العالم للحصول على اعتراف دولي فلسطين على حدود عام ١٩٤٧م وعاصمتها القدس الشرقية المحتلة.

وتضم اللجنة قطر رئيسا وكلا من اليمن والسعودية والبحرين والإمارات وعمان والأردن وسوريا ولبنان وفلسطين ومصر وتونس والجزائر والمغرب والسودان، بالإضافة إلى الجامعة العربية.

التي تضمن توقعات بهدم المسجد الأقصى المبارك وحرقه.. وأضاف البيان أن المسجد الأقصى ومنذ وقوع جريمة إحراره لا يزال يشهد تصاعدا مستمرا وخطيرا في مسلسل العدوان، إضافة إلى ما تشهده المدينة المحتلة بأسرها ضمن خطة منهجية ومبرمجة لتهميدها ومحارلات هدم المسجد الأقصى بالخراب والتفاني التي تنفذ تحته وفي محيطه، وأيضا من خلال مصادرة الأراضي وهدم منازل القسوس وإقامة الدور الاستيطانية الكبيرة داخل وفي محيط مدينة القدس المحتلة.

وأضاف أن كل ذلك يأتي متزامنا مع تهجير أهلها قسرا والاعتداء على التراث العالمي الإنساني للقدس وحجرة أماتها المقدسة مثل مقبرة (زمان الله) و(باب الرحمة) التاريخيتين والاعتداء على الشخصيات الوطنية المقدسية بالطرد والإبعاد واستمرار الانتهاك الفاضح لكافة قرارات الشرعية الدولية التي تؤكد أن القدس مدينة محطلة ينطبق عليها ما ينطبق على باقي الأراضي العربية

والتي تضمن توقعات بهدم المسجد الأقصى المبارك وحرقه.. وأضاف البيان أن المسجد الأقصى ومنذ وقوع جريمة إحراره لا يزال يشهد تصاعدا مستمرا وخطيرا في مسلسل العدوان، إضافة إلى ما تشهده المدينة المحتلة بأسرها ضمن خطة منهجية ومبرمجة لتهميدها ومحارلات هدم المسجد الأقصى بالخراب والتفاني التي تنفذ تحته وفي محيطه، وأيضا من خلال مصادرة الأراضي وهدم منازل القسوس وإقامة الدور الاستيطانية الكبيرة داخل وفي محيط مدينة القدس المحتلة.

وأضاف أن كل ذلك يأتي متزامنا مع تهجير أهلها قسرا والاعتداء على التراث العالمي الإنساني للقدس وحجرة أماتها المقدسة مثل مقبرة (زمان الله) و(باب الرحمة) التاريخيتين والاعتداء على الشخصيات الوطنية المقدسية بالطرد والإبعاد واستمرار الانتهاك الفاضح لكافة قرارات الشرعية الدولية التي تؤكد أن القدس مدينة محطلة ينطبق عليها ما ينطبق على باقي الأراضي العربية